



□ أبراج بعد الترميم



□ مغاسل تم ترميمها



□ جزء من الحصن تم الانتهاء منه



□ الحصن أثناء الترميم

منتصف العام القادم . . الانتهاء من ترميم حصن بيت المراح بولاية ينقل



□ حصن بيت المراح بولاية ينقل

العيني للاستعمال في جميع الترميمات بالحسن وكذلك في البلاستر الداخلي للغرف ويقول الشيخ هلال بن خليفة العلوي يقول هذه مكرات العهد الزاهر لمولانا جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم. يحفظه الله ويرعاه. وهي فقرة الجولات الكريمة التي يقوم بها جلالتهم في مختلف ولايات السلطنة ومن خلالها يسدي توجيهاته الكريمة لمتابعة ما يظلمه المواطن العماني وهذا الترميم الذي تخفذه وزارة التراث والثقافة يترجم التوجهات السامية التي وضعها جلالتهم ونحن نشرف ان نرفع الي مولانا المعظم جليل الخناء والعرفان ونجزل خالص الشكر لجلالته كما يقول كل من الشيخ مالك بن محمد العلوي والشيخ ناصر بن محمد العلوي ان ترميم حصن بيت المراح بولاية ينقل يؤكد حرص الحكومة على الاهتمام بهذه الشواهد التاريخية باعتبارها ارضا عمانيا أصيلا خالدا في مختلف ولايات السلطنة وحكومة جلالة السلطان المعظم تحرص على الاهتمام بهذه القلاع والحصون مستلهمة النطق السامي والتوجهات النبيلة لباني عمان جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . يحفظه الله ويرعاه. وأنتا في ولاية ينقل مشايخ واهالي يشرفنا أن تقدم خالص الوفاء والعرفان والطاعة والشكر لجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم. أيده الله. فجلالته وعد فأوفي واهالي المكرات تواصل في بلادنا الغالية □

بنيت بطريقة عشوائية تلاصق القديم وتخل بالمنظور العام وترميم باقي السور المتداعي جنوبا وترميم بيت الشرق بطوله وترميم السور المطل على الصرح كذلك الممشى المؤدي لبرج المومة ومن المنتظر الانتهاء أواسط ٢٠٠٦

والمرحلة السابعة تخص أعمال التشطيبات النهائية والتوصيلات الكهربائية.

طريقة الترميم

تجر الإشارة إلى أن طريقة البناء بالحجارة اعتمدت الحصني عند الأسس وبأجزاء من الجدران الخارجية للسور وتتواصل بالطابوق الطيني واعتبارا مع دعم الأسس بالحصي والصاروج وتكون أساسها من الحصي ، كما تكون تغطية كامل السقف بأعواد الكندل والدعون حسب الطريقة التقليدية العمانيّة وكامل البلاستر الداخلي بالغليلة الطينية على يد عمال عمانيين تدرسوا في ذلك.

كما أن المسجد قد تم ترميمه بالكامل بنفس المواد المستعملة سابقا من طين وحصى صغيرة للغرز وجص عماني للبلاستر. وقام الفريق التونسي المنفذ للمشروع بتكوين فريق عماني مختص في تخريس الطين وعمل الطابوق

القديم تم تنفيذ بوابة البيت المحطة على صرح الحصن ، وترميم السور الداخلي بالطابوق الطيني ومن المنتظر الانتهاء من الأشغال في أواخر ٢٠٠٤

والمرحلة الرابعة وهي تهم بيت العود الملاصق جنوبا للمدخل على مساحة ١٥٠٠ م ابتدأت الأعمال في ٢٠٠٤/٣/١ وتخص إزالة المستحقات وتدعيم مسار الفلج المار تحت البيت (فلج الحديث) وتكلمة أسوار البيت من جهة الصرح وترميم غرفة المنيطرة (٣ طوابق) حسب المخطط الأصلي

وبنفس المواد وترميم برج المومة والمنظر الانتهاء أواسط ٢٠٠٥ والمرحلة الخامسة تغطي هذه المرحلة كامل بيت المراح الداخلي للحجارة على مساحة ٢١٨٥٠ م وتم إزالة الإستحداثات ترميم الثلاثة أبراج والغرف العلوية وتقريبا كامل الأسوار الشرقية للحجارة والمدخل الصباح والبيت المجاور مع تمهيد الصرح الداخلي ومن المنتظر البدء فيما تبقى من الأشغال مباشرة بعد التشطيبات ببيت الميرة

والمرحلة السادسة تعتبر بيت الشرق المرحلة الأخيرة للمشروع وتغطي مساحة ٢٥٠٠ م وتشمل الأشغال إزالة الإستحداثات (بيت الشرق هو نفسه على نمط مصغر لبيت العود ويلاحظ وجود بناءات أضيفت في زمن متأخر لتلبية ضروريات سكن العائلات وقد

تحقيق وتصوير: محمد بن سعيد العلوي

ضبطت في أول انطلاق المشروع حيث كانت الأولوية للجزء الأول من الحصن (المدخل والمسجد) وتبلورت التوجهات العامة للترميم بعد زيارة صاحب السمو السيد هيثم بن طارق وزير التراث والثقافة في أكتوبر ٢٠٠٢ وقد عين سموه كل جزئيات الحارة واطلع على الخصوصيات المعمارية المميزة للعمم وأسدى بنصائحه حول ضرورة الإحاطة بالحارة وترميمها بنفس الأسلوب مع التركيز أولا على الواجهة والمسجد ثم التوجه نحو البيوت الأخرى بالداخل توازيا مع الأبراج والسور سواء بالترميم أو الحماية لأجل المحافظة على المخزون التراثي للحارة وما تعمله من تثبيت للهوية

مراحل الترميم

المرحلة الأولى بدأت الأشغال مكونات الحارة والتقيب على الأساس وإزالة الانهيارات ورفع الخطر عن بعض الأماكن وحمايتها سواء بالتدعيم او الترميم المرحلي للحماية مثل برج الصباح وبرج الميرة وبرج المراح ومدخل الصباح لبيت المراح وقد انتهت ٩٠٪ من هذه المرحلة

والمرحلة الثانية تشمل كامل جزء المدخل الرئيسي للحارة بمساحة ٢٩٠٠م حيث تم ترميم المسجد بالكامل وإعادة توظيفه (استعمال الحص (فلج الحديث) وتكلمة أسوار البيت من جهة الصرح وترميم غرفة المنيطرة (٣ طوابق) حسب المخطط الأصلي

وبنفس المواد وترميم برج المومة والمنظر الانتهاء أواسط ٢٠٠٥ والمرحلة الخامسة تغطي هذه المرحلة كامل بيت المراح الداخلي للحجارة على مساحة ٢١٨٥٠ م وتم إزالة الإستحداثات ترميم الثلاثة أبراج والغرف العلوية وتقريبا كامل الأسوار الشرقية للحجارة والمدخل الصباح والبيت المجاور مع تمهيد الصرح الداخلي ومن المنتظر البدء فيما تبقى من الأشغال مباشرة بعد التشطيبات ببيت الميرة

والمرحلة السادسة تعتبر بيت الشرق المرحلة الأخيرة للمشروع وتغطي مساحة ٢٥٠٠ م وتشمل الأشغال إزالة الإستحداثات (بيت الشرق هو نفسه على نمط مصغر لبيت العود ويلاحظ وجود بناءات أضيفت في زمن متأخر لتلبية ضروريات سكن العائلات وقد



□ محمد الهادي



□ هلال بن خليفة العلوي

ينسحب مخزوم بن فلاح من مقنيات إلى ينقل ويعيد بناء حصنها ويخذه مقر الإقامة في أوائل القرن الحادي عشر في حدود سنة ١٠٢٥ هـ حيث كانت وفاته من أوائل القرن العاشر وأوائل القرن الحادي عشر بمنطقة السمر الظاهرة حيث نلاحظ نماذج منه بصرته وعبري ومنها انتشر إلى مناطق أخرى من عمان . ويسمى هذا التحديد الزمني بالتعرف وهو ما سيقدم في تاريخ المعلم وتحديد خصائصه المعمارية في فترات تاريخية مخزوم بن فلاح .

وتجدر الملاحظة إلى ان أجزاء من سور حصن ينقل الشمالي الشرقي في مقامة بالسقواب المخروطية الشكل

بناء على اتفاق التعاون العماني التونسي والقاضي بترميم عدد من الحصون بمنطقة الظاهرة فقد تم تكليف الفريق التونسي بمساعدة من إدارة المشاريع بوزارة التراث والثقافة بدراسة وتنفيذ ترميم حارة بيت المراح ينقل. وقد باشر الفريق المكلف برئاسة المهندس الرئيس محمد الهادي اول فبراير ٢٠٠٢ الأعمال حسب خطة أولية تم تدارسها مع إدارة المشاريع بالوزارة وذلك في انتظار أن تتوضح الرؤيا لضبط منهجية العمل وخطوات الترميم بعد رفع الأنقاض وعمل التنقيبات اللازمة. واعتبارا لجمع تلك وبعد إتمام التنقيبات ورفع الأنقاض وعمل الخراط البيانية للحصن فإنه قد تم وضع خطة شاملة تمتد على عدة سنوات وتعتمد مراحل وأولويات إلى آخر سنة ٢٠٠٦، وهي تخضع خطوات



□ هيثم بن طارق أثناء زيارته للحصن عام ٢٠٠٢م

الشرقية باب من الخشب القديم يعلوه مصب للزيت متصل بغرفة علوية ويضفي الصباح إلى بيت المراح التي كانت فيما يبدو مقراً للقائد العسكري والشرف على المخازن، حيث توجد بها غرف تعرف ببيت الشيخ عامر وهي تحاذي المدخل الصباح المطل على صرح داخلي للبيت متصل بممشى الحراس وبرج الكيس ، أما باقي البيت فهو ينفذ إليه بمدرج يؤدي إلى غرف ومخازن للمؤونة والأسلحة وأبراج ثلاثة للمراقبة والدفاع (برج الميرة والمهية والمراح) . وتوجد بالبيت بئر عميقة. وقد أقيم أغلب البناء داخل الحصن بالطابوق الطيني يستند على قاعدة من الحصي وأما التغطية فهي على الطريقة التقليدية باستعمال جذوع الخنيزل للجبالس والغرف تحترق حارة بيت المراح من أعظم المعالم العمانيّة المتواجدة في منطقة الظاهرة وذلك نظراً لأشغالها على جميع العناصر المعمارية المكونة للحصون ذات الصبغة العسكرية والمدنية في الآن نفسه، حيث يقم بالحصن ، الإمام وعائلته وعبيده وحشمه (بيت الصلاة ، الأسوار ، الأبراج ، المخازن للأسلحة ، الذخيرة والمؤونة ، غرف لإقامة مختلف الطبقات الاجتماعية المكونة للنسيج العمراني والسكاني ، شريعة ، مطابخ ، أفراح ، بئر) وهي تتميز بامتدادها على أكثر من ٢٨٧٠٠٠



□ مالك بن محمد العلوي

الجانب الذي يوجد به بيت الشرق ولعلها كانت تتخذ لإقامة بعض أقارب الإسام . و يتقدم الصرح من الناحية

□ ترجمة للتوجهات السامية لمولانا جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . يحفظه الله ويرعاه. للحفاظ على التراث العماني والشواهد التاريخية من القلاع والحصون والأبراج باعتبارها أرضا عمانيا يجسد التاريخ العماني الضارب بجذوره في أعماق التاريخ والتي ترجمت إلى واقع عملي ملموس في الحفاظ على الهوية العمانية من خلال خطة الترميم الطموحة التي تنفذها وزارة التراث والثقافة في مختلف مناطق ولايات السلطنة فإن حصن بيت المراح بولاية ينقل حظي بهذه الرعاية الكريمة من لدن مولانا . اعزه الله . وبقائه وحول عملية الترميم والصيانة وتاريخ هذا المعلم يقول محمد الهادي رئيس الفريق التونسي للترميم بالسلطنة.

يوجد حصن بيت المراح وسط واحة الخنيزل ينقل على بعد ٥٦ كلم من عبري، ويعود تاريخ بنائه إلى مراحل مختلفة لعل أهمها يرجع إلى القرن الحادي عشر هجري وهي تتمثل في حصن بشكل مستطيل منحرف تحيط به الأسوار على طول ٤٥٠ مترا وتكتنفها أبراج خارجية مستديرة الشكل (منها ٤ المراح عند الزوايا، برج الصباح، برج المهية، برج الكيس، برج المومة، والخلافة الأخرى تتوسط الأسوار: برج الفلج، برج الميرة، برج المراح) مع الملاحظة أن برج المومة) يضاهي الشكل) يتقدم السور من الزاوية الجنوبية الغربية

بمبنى خاص مما يسمح بدفاع متقدم للحجارة. ويبلغ ارتفاع الأسوار حوالي ثمانية أمتار وتعلوها شرفات ، وقد أقيم أسبها من الحصن التي تعلوها جدران من الطابوق الطين ، وينفذ إلى الحارة عبر مدخل صباح باب خشبي مسمر يقضي إلى صرح كبير (٢٨٢٠٠) يحيط به من جهاته الأربع أسوار تتخللها أبواب أربعة للبيوت داخلية تستجيب لوظائف مختلفة. ويتكون المدخل من مجموعة من مداخل صباح به غرفتان علويتان وممشى لبرج الصباح ودرج مرتبط بغرف الحراسة ، ويحتل بيت الصلاة جزءا من القسم الجنوبي الملاحق للمدخل وهي تشتمل على ثلاثة مداخل ومدخل آخر على الصرح المؤدي للحمام ، أما تخطيطها فهو على طراز المساجد العمانيّة القديمة حيث تتكون من مسكنتين وبلاطين تعلوهما عقود مدبية تحمل أقبام طولية وقد عمل لها البلاستر القديم المكون من الجص العماني . ويولي بيت الصلاة جنوبا بعد حمام الفلج البيت العود وهو يشمل إقامة الإمام وحريمه ويشتمل على غرف متعددة الوظائف إلى جانب مجلس يوجد في الطابق العلوي (غرفة العظيمة) أما باب البيت أي باب الشجي فهو يفتح على صرح الحارة . في حين يشتمل القسم الشمالي من الحارة على بيوت الحرس والخدم وتليهم بيت الميرة (بابها يفتح على الصرح) خلفا للقسم الجنوبي الذي يوجد به بيت الشرق ولعلها كانت تتخذ لإقامة بعض أقارب الإسام . و يتقدم الصرح من الناحية

تاريخ المعلم

التدقيق في المصادر التاريخية يبين أن حصن ينقل كان موجودا قبل أن